دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الإدارة التربوية في اليابان
المصدر:	رسالة المعلم
الناشر:	وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي
المؤلف الرئيسي:	حوامدة، باسم علي عبيد
المجلد/العدد:	مج 37, ع 4
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1996
الصفحات:	89 - 91
رقم MD:	434918
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الإدارة المدرسية ، الإدارة التربوية ، اليابان ، السياسة التعليمية، النظم التعليمية، المناهج الدراسية، التخطيط التربوي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/434918

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الإدارة التربوية في اليابان

إعداد : باسم علي عبيد حوامدة

تُعدّ التجربة التربوية اليابانية تجربة مميزة على صعيد المدخلات والعمليات والمخرجات ، وتكاد تتفق الآراء على أن التفوق الياباني يُعزى بشكل أو بآخر للنظام التربوي ، ولعل إدارة هذا النظام تلعب دوراً مهماً في تحقيق أهداف السياسات التربوية اليابانية .

تتشكل الإدارة التربوية في اليابان من حلقات متصلة مع بعضها ، وتشرف على التربية بشكل تشاركي يجمع بين المركزية واللامركزية ، وفيما يلي عرض لهذه الحلقات :

١ - وزارة التربية والعلوم والثقافة :

تتولى الحكومة الإشراف على التربية بوساطة هذه الوزارة التي تُعد الجهة الرئيسة التي تشارك مجلس الوزراء والمجلس التشريعي المسؤولية التعليمية ورسم السياسات على المستوى القومي ، بالإضافة إلى تخصيص المساعدات المالية للهيئات التعليمية بالمقاطعات والبلديات ، وتقديم النصح والتوجيه الفني لها ، ووضع الخطوط الإرشادية للمنهاج ومتطلبات نجاحه ، بدءاً من رياض الأطفال ، وانتهاءً بالتعليم العالي ، وتضع صورة للمقررات المدرسية من أجل ضمان مستويات معينة لمناهج التعليم على المستوى القومي[١] .

٢ - المجلس المركزي للتعليم :

وهو مجلس يقدم المشورة لوزير التربية والعلوم والثقافة ، ويقدم له التوصيات الخاصة بالإصلاحات التربوية بعد أن يجري دراساتٍ وأبحاثاً جادة ومتأنية .

٣ - المجلس التعليمي للإقليم أو الولاية :

في كل إقليم ياباني أو ولاية ، هيئة للتعليم تدير شؤون التعليم محلياً ، وتتكون من خمسة أعضاء . ويقوم هذا المجلس بالمهمات التالية :

إدارة معاهد التعليم في الولاية ، والإشراف على شؤون التوظيف في معاهد التعليم العام في الولاية ، وعلى برامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين ، وشراء المواد التعليمية واستخدامها ، وتقديم النصح لمجالس التعليم في البلديات ، وفوق ذلك يُعينّ مفتشاً عاما للتعليم الذي يُعد المسؤول التنفيذي الرئيس ، ويكون هذا المفتش مسؤولاً أمام المجلس وعليه تنفيذ السياسات والإجراءات التي يقترحها أو يُقرها المجلس[٢] .

٤ - المجلس التعليمي للبلدية :

تشكّل كل بلدية مجلساً للتعليم يتكوّن من ثلاثة إلى خمسة أعضاء ، ووظيفة هذا المجلس : إنشاء معاهد التعليم في البلدية وإدارتها ، وإدارة شؤون العاملين في المعاهد التعليمية ، واختيار الكتب المدرسية للمدارس الابتدائية والثانوية ، وتقديم النصح والتوجيه للمؤسسات التعليمية[١] .

٥ - إدارة المدارس :

يلعب مدير المدرسة الدور الرئيس إدارياً وفنياً في المدرسة ، ويُعدُّ بحق القائد التربوي الأول ، ويساعده في إدارة المدرسة مساعد المدير (المعلم الأول) ، ويمتاز مدير المدرسة اليابانية بدرجة عالية من النضج ، وبخبرة تعليمية وإدارية واسعة ، بحيث أن يكون قد مضى عليه ما لا يقل عن عشرين سنة في التعليم ، وأن يكون قد عمل مساعداً للمدير قبل أن يصبح مديراً ، ومن الجدير بالذكر أن متوسط عمر مدير المدرسة الابتدائية هو (٥٤) سنة ، ويتمتع مدير المدرسة بصلاحيات إدارية نهائية فيما يتعلق بمدرسته ، على الرغم من كونه مسؤولاً أمام مجلس التعليم في منطقته ، وتشمل هذه الصلاحيات : الإشراف الإداري التام على المدرسة بما فيها من معلمين ومستخدمين ، والإشراف التربوي على المعلمين ، واختيار المعلمين وتقويمهم ، ويوجد في كل مدرسة جهاز إداري مساعد يمتاز بكبر عدده[١] .

مميزات نظام الإدارة التربوية في اليابان :

١ - إتاحة المشاركة في الإدارة ، إذ تتشارك السلطات القومية والإقليمية والبلدية في الإدارة .

٢ - المزج بين المركزية واللامركزية ؛ فالسلطة المركزية تلعب دوراً في الإدارة ، ولكن مبدأ المشاركة يحدد هذا الدور ويجعله منسجماً مع آراء الشعب والسلطة الإقليمية والبلدية .

٣ - الاتصال : تضم الإدارة اليابانية شبكات اتصال منوعة بين الوزارة والسلطات الإقليمية والمحلية ، ومؤسسات البحث المختلفة ، والوزارات الأخرى ، وأولياء أمور الطلبة ، وذلك لإجراء المزيد من التعاون في الأمور التربوية .

٤ - التخطيط : تعتمد اليابان في التخطيط للسياسة التربوية تخطيطاً تشاركياً ، والذي يمتاز بالتأني الشديد قبل التنفيذ ، فعندما يراد اتخاذ قرار مهم في منظمة يابانية ، فإنَّ كل الذين سيتأثرون بهذا القرار يتم إشاركهم في اتخاذه ، وتسند لفريق مهمة التحدث مع هؤلاء الأشخاص المعنيين ، ويقوم الفريق بتكرار ذلك إلى أن يتم التوصل إلى إجماع حقيقي . وبالواقع إن اتخاذ القرار بهذه الطريقة يستغرق وقتاً طويلاً للغاية ، ولكن بمجرد اتخاذ القرار ، يلاحظ أن كل شخص يتأثر به سيقوم بمناصرته وتأييده بالكامل ، فالتفهم والمساندة قد يكونان أكثر أهمية من المحتوى الفعلي للقرار ذاته .[٣]

٥ - اعتماد البحث العلمي كعنصر أساس لرسم السياسات وإعادة تشكيلها .

٦ - التدريب : تولي اليابان أهمية كبرى لإعداد رجال الإدارة والتخطيط للقيام بمهماتهم على افضل وجه .

المراجع :

١ - سعد الدين ابراهيم ، مستقبل النظام العالمي وتجارب تطوير التعليم ، عمان ، منتدى الفكر العربي ، ط١ ، ١٩٨٩ ، ص : ١٨٤ .

٢ - محمد عباس عابدين ، التعليم والتنمية الشاملة في المجتمع الياباني ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الثالث ، الجزء (١٢) ، ١٩٨٨ ، ص : ١٢٠ .

٣ - وليم ج اوشي ، النموذج الياباني في الادارة نظرية (z) ، ترجمة حسن محمد عيسى ، السعودية ، معهد الادارة العامة ، ١٤٠٥ هـ ، ص : ٦٥ .